

الملخص العربي

إن المشورة والتوعية قبل الزواج لمن أهم السبل لتحسين الصحة و هي عنصر مهم يقدم مع البرامج و الخدمات الصحية الخاصة بصحة الأم, إن خدمات مشورة ما قبل الزواج تقدم لأزواج المستقبل لأرشادهم و مدهم بالمعلومات الصحية لأقامة أسرة سليمة, و يشكل المراهقين و الشباب قطاع هام في المجتمع لأنهم هم آباء و أمهات المستقبل و مع ذلك فان مصادر التوعية عن أهمية و عناصر الصحة الإنجابية و المشورة قبل الزواج غير متوفرة.

هدف الدراسة:

تقييم معلومات الفتيات فى مرحلة المراهقة المتأخرة عن مشورة ما قبل الزواج و مكوناتها, لأكتشاف الاحتياجات و ذلك من خلال:

1. اكتشاف المعلومات المتعلقة بمشورة ما قبل الزواج ومضمونها ومحتوياتها لدى الفتيات المراهقات .
2. توضيح العوامل المؤثرة على هذه المعلومات لدى الفتيات المراهقات.
3. تصميم نموذج إرشادي يحتوى عن إرشادات و معلومات عن أهمية المشورة قبل الزواج .

أسئلة الدراسة:

1. هل يوجد فرق بين معلومات طالبات مدراس التمريض وطالبات المدارس الفنية الصناعية والتجارية عن مشورة ما قبل الزواج ؟
2. هل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالبات تؤثر على معلوماتهن عن مشورة ما قبل الزواج ؟
3. هل هناك فرق فى معلومات الطالبات القادمات من مجتمع ريفى والطالبات القادمات من مجتمع مدنى ؟

أدوات و طرق البحث:

نوع الدراسة: استخدام قطاع عرضي من الطالبات بدراسة وصفية.
عينة البحث:

تم أخذ عينة عشوائية تتكون من 300 طالبة من معاهد و مدارس تمريضية و غير تمريضية من مدينة بنها و ضواحيها و قد أخذت موافقة الطالبات قبل اجراء البحث.

فترة البحث:

استمرت فترة البحث لمدة ستة اشهر و ذلك بدأ من شهر ديسمبر 2008 و حتى شهر مايو 2009 .

مكان البحث:

أجرى البحث فى المعاهد و المدارس الآتية بمدينة بنها:

- 1- المعهد الفني للتمريض.
- 2- المعهد الفني الصحي.
- 3- المدرسة الفنية التجارية للبنات.
- 4- المدرسة الفنية الصناعية للبنات بعزبة الزراعة.
- 5- المدرسة الفنية الصناعية للبنات بقرية شبلنجة.

أدوات البحث:

تم جمع البيانات من الطالبات باستخدام استمارة البحث المكونة من ثلاثة أجزاء:

1- الجزء الأول و يشمل:

أ - البيانات الشخصية و الاجتماعية للطالبة مثل: السن, التعليم, محل الإقامة, و المستوى الاجتماعى.

ب- البيانات الاجتماعية للأسرة مثل: تعليم الأب و الأم و عملهما, الدخل الشهرى للأسرة, وسائل الأعلام الموجودة بالمنزل.

2- الجزء الثاني و يشمل التاريخ المرضى للطالبة و أسرتها.

3- الجزء الثالث و يشمل معلومات الطالبة عن مشورة ما قبل الزواج و الوعى بالصحة الأنجابية و كل ما يتعلق بهما مثل:

- مفهوم المشورة و أهميتها ,و أهم مكوناتها.
- الأعضاء التناسلية الذكورية و الأنثوية و ما يتعلق بالصحة الأنجابية.
- الرعاية الصحية قبل , أثناء, و بعد الولادة و وسائل تنظيم الأسرة.
- الرضاعة الطبيعية و التغذية الجيدة.
- الأضرار الناتجة عن الختان للأنثى.
- الفحص الذاتى للثدى.

نتائج البحث:

- أظهرت نتائج البحث أن الطالبات الحاصلات على معلومات كافية و صحيحة و ذلك قبل عرض الكتيب الارشادى كانت نسبتهم 20% و هم من طالبات معاهد التمريض, 1% و 0.6% من طالبات المدارس الصناعية و التجارية.

- وقد تم تحديد اكثر النقاط التى يوجد فيها خلل و ضعف هي:
تعريف المشورة و أهميتها و وجود قانون يقضى بضرورة المشورة, أسباب وفيات الامهات, تأثير سوء التغذية على الفتاة, الفحص الذاتي للتدي.
 - أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معلومات طالبات معاهد التمريض و طالبات المدارس الصناعية و التجارية.
 - هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معلومات الطالبات القادمات من الحضر و معلومات الطالبات القادمات من الريف.
 - و هناك ايضا علاقة ذات دلالة احصائية بين معلومات الطالبات ذات المستوى المعيشى المرتفع و المتوسط و بين معلومات الطالبات ذات المستوى المعيشى المنخفض.
 - و أثبتت الدراسة أيضا أن وسائل الأعلام لها الأثر الفاعل على المعلومات التى تحصل عليها الطالبات.
- و قد أسفرت الدراسة عن التوصيات الآتية:
1. ضرورة زيادة وعى الطالبات عن أهمية مشورة ما قبل الزواج و الخدمات التى تقدم من خلالها و أماكن تقديم تلك الخدمات.
 2. ضرورة تبني وسائل الأعلام و بالاخص المرئي منها و المسموع أهمية مشورة ما قبل الزواج.
 3. يجب أن تحتوى المناهج الدراسية عن معلومات عن الصحة الإنجابية.
 4. عمل برامج تثقيف صحي للآباء و المدرسين لزيادة وعى الطالبات عن المشورة قبل الزواج و الصحة الإنجابية.
 5. تصميم كتيبات إرشادية تعطى للمراهقين و المقبلين على الزواج تحتوى على كل ما يتعلق بالصحة الإنجابية و المشورة قبل الزواج.